رابط المادة على منصة باحث

فوائد كتاب الجامع لفوائد وتقريرات الشيخ ابن باز رحمه الله على منسكه

]63 /15[فوائد وتقريرات مهمة]61[- الجامع لفوائد وتقريرات ابن باز على منسكه

عبدالعزيز بن باز

بسم الله الرحمن الرحيم. يسر اخوانكم في مشروع كبار العلماء ان يقدموا لكم قراءة لكتاب الجامع لفوائد وتقريرات الشيخ ابن باز رحمه الله على منسكه. التحقيق والايضاح لكثير من مسائل الحج والعمرة والزيارة على ضوء الكتاب والسنة. قال الشيخ - 00:00:00

قبل بازر رحمه الله فوائد وتقريرات مهمة اذا كان الحاج مريضا او ضعيفا لكبر سن او ضعف قوة او كانت امرأة حاملا او ذات اطفال ليس عندهم من يحفظهم وكانت ثقيلة او ضعيفة لا تستطيع الرمي - 00:00:30

فلا بأس بتوكيل ثقة يرمي عنها. اذا كانت المرأة قوية تستطيع الرمي وليس بها علة فان انها ترمي بنفسها في الاوقات المناسبة كالليل وتجتنب اوقات الزحام. كما رمى ازواج النبي صلى الله عليه - 00:00:53

وسلم ونساء الصحابة رضي الله عنهم وفيهم اسوة. الوكالة لا تجوز الا من علة شرعية اما التوكيل من غير عذر شرعي فهذا لا يجوز. والرمي باق عليه ولو كان حجه نافلة على الصحيح. لانه - 00:01:13

لما دخل في الحج والعمرة وجب عليه اكمالهما وان كانا نافلة لقوله تعالى واتموا الحج والعمرة لله. لا يجوز لاحد ان يستنيب ويسافر قبل اتمام الرمي بل يجب عليه ان ينتظر - 00:01:34

فان كان قادرا رمى بنفسه وان كان عاجزا انتظر ووكل من ينوب عنه ولا يسافر حتى ينتهي وكيله من رمي الجمار. ثم يودع البيت. النائب يرمي عنه وعن موكله في موقف - 00:01:54

ان واحد الجمرات كلها. هذا هو الصواب ويجب ان يبدأ بنفسه اذا كان مفترضا اما اذا كان متنفلا فلا يضره سواء بدأ بنفسه او بموكله. لكن اذا بدأ بنفسه فهو الافضل - 00:02:11

الاحسن اذا كان وكيلا عن ابويه فان بدأ بالام فهو افضل. لان حقها اكبر ولو عكس فبدأ بالاب فلا حرج. رمي جمرة العقبة في يوم العيد ورمي الجمار الثلاث في ايام منى - 00:02:30

وفي مواعيدها التي حددها رسول الله صلى الله عليه وسلم تفيد المسلم في العبرة والاجر العظيم والعبر الكثيرة من وجوه منها اولا انها قدوة بابينا ابراهيم الخليل عليه السلام. حين اعترض له ابليس في هذه المواقف - 00:02:49

ونبينا محمد صلى الله عليه وسلم حين شرع ذلك لامته في حجة الوداع ثانيا اقامة ذكر الله واعلانه لقول النبي صلى الله عليه وسلم انما جعل الطواف بالبيت والسعي بين الصفا والمروة ورمي الجمار لاقامة ذكر الله - 00:03:12

اخرجه احمد ابو داود باسناد حسن ثالثا التقيد بالعدد سبعة له حكمة عظيمة وهي التذكير بما شرع الله من هذا العدد ترمي بسبع حصيات كالطواف سبعا. والسعي سبعا وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم اوتروا فان الله وتر يحب الوتر - 00:03:36

وله سبحانه وبحمده حكم كثيرة فيما يشرعه لعباده قد يعلمها العباد او بعضها. وقد لا يعلمونها لكنهم موقنون بان الله سبحانه حكيم عليم لا يفعل شيئا ولا يشرع شيئا عبثا - 00:04:03

رابعا ان الدين الاسلامي دين امتثال لامر الله وان المسلم مأمور بالعبادة حسب النص التشريعي ولو خفيت عليه الاسرار لان الله عليم بكل شيء وحكيم في كل شيء وعلم البشر قاصر ولا يساوي شيئا الى جانب علم الله - 00:04:23

فوجب على المسلم الخضوع لحكمه والامتثال لامره. وان لم يعلم الحكمة خامسا رمي الجمار يشعر المسلم بالتواضع. والخضوع في

امتثال الامر في حالة الاداء كما انه يعود الفرد المسلم على النظام والترتيب في المواعيد المحدودة. والمواظبة على ذلك في ذهابه لرمي الجمار - 00:04:46

الاولى والثانية والثالثة التي هي جمرة العقبة ثم التقيد بالحصيات السبع واحدة بعد اخرى مع الهدوء وعدم الايذاء للاخرين بقول او فعل كل هذا يعود المؤمن على تنظيم الامور المهمة - 00:05:12

والعناية بها حتى تؤدى في اوقاتها كاملة سادسا الاحتفاظ بالحصيات وعدم وضعها في غير مكانها يشعر المسلم باهمية المحافظة على ما شرع ربه وعدم الاسراف ووضع الامور في مواضعها من غير تبذير ولا زيادة او نقص. حصل جماري من حصى الخذف - 00:05:32

تشبه بعر الغنم المتوسط فوق الحمص ودون البندق. كما قال الفقهاء وتسمى حصى الخذف كما تقدم. اقل من بعر الغنم قليلا المكتبة الصوتية لسماحة الشيخ عبدالعزيز بن عبدالله بن باز رحمه الله - 00:05:59